

بي.بي.سي عربي الأكثر انتشارا بين خدمات الهيئة العالمية

فايروس كورونا وسع شعبية بي.بي.سي دون أن ينهي الانتقادات لانحيازها السياسي

حققت هيئة الإذاعة البريطانية زيادة قياسية في عدد متابعي خدمة "بي.بي.سي نيوز عربي"، فاق ما حققته خدماتها العالمية باللغات الأخرى، وتولي "بي.بي.سي" اهتماما للجمهور العربي، وتتوجه إليه بمحتوى يتماشى مع السياسة البريطانية في المنطقة.

وقال رئيس بي.بي.سي نيوز عربي، سمير فرح "لم يسبق أن اكتسبت الحاجة إلى الحصول على مادة صحافية مستقلة وموثوقة بها كالتي توفرها خدمة بي.بي.سي عربي، أهمية كما هو عليه الحال اليوم وهذه الأرقام الجديدة تثبت ذلك". وأضاف أن "منصات بي.بي.سي عربي المختلفة توفر لمتابعها الناظرين بالعربية تقارير موثوقة غير متميزة، ووثائق حائزة على جوائز متميزة، وستواصل هذا المسعى في المستقبل. عندما نشاهد الأرقام القياسية التي حققناها مواقعنا الرقمية والإلكترونية، وكشفت الأرقام أن عدد متابعي "بي.بي.سي" كلها وصل إجمالاً إلى 2.468 مليون متابع إسبوعياً، وهو أكبر رقم في تاريخها، ويمثل زيادة تبلغ 11 في المئة مقارنة بالعام الماضي.

في أواخر مارس 2020، عندما كان انتشار فايروس كورونا في أوجها وكانت مصادر المعلومات الموثوقة تشهد طلباً متزايداً، سجلت "بي.بي.سي نيوز" أكبر شعبية في أي شبكة إعلامية أخرى، إذ تابعها أكثر من 310 ملايين شخص بـ24 لغة مختلفة.

وأضاف أن "منصات بي.بي.سي عربي المختلفة توفر لمتابعها الناظرين بالعربية تقارير موثوقة غير متميزة، ووثائق حائزة على جوائز متميزة، وستواصل هذا المسعى في المستقبل. عندما نشاهد الأرقام القياسية التي حققناها مواقعنا الرقمية والإلكترونية، وكشفت الأرقام أن عدد متابعي "بي.بي.سي" كلها وصل إجمالاً إلى 2.468 مليون متابع إسبوعياً، وهو أكبر رقم في تاريخها، ويمثل زيادة تبلغ 11 في المئة مقارنة بالعام الماضي.

في أواخر مارس 2020، عندما كان انتشار فايروس كورونا في أوجها وكانت مصادر المعلومات الموثوقة تشهد طلباً متزايداً، سجلت "بي.بي.سي نيوز" أكبر شعبية في أي شبكة إعلامية أخرى، إذ تابعها أكثر من 310 ملايين شخص بـ24 لغة مختلفة.

وأعلنت هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" أن منصات خدمة "بي.بي.سي نيوز عربي" في المقدمة من حيث الشعبية مقارنة باللغات الأخرى، واحتلت المركز الأول في زيادة الانتشار بين خدمات "بي.بي.سي" العالمية، حسب إحصاء حديث.

وبلغت الزيادة في عدد المتابعين 131 في المئة مقارنة بالعام الماضي، ووصل العدد إلى 12.7 مليون متابع أسبوعياً، فيما بلغ إجمالي عدد المتابعين لخدمات "بي.بي.سي نيوز عربي" الرقمية والتلفزيونية والإذاعية 42.2 مليون متابع ومشاهد ومستمع.

إحصائيات الهيئة البريطانية أظهرت أن أكبر جمهور لبي.بي.سي نيوز عربي، في مصر، يليه الجمهور السعودي

واكتسبت "بي.بي.سي" سمعة عالمية بالاستقلالية والموضوعية منذ انطلاقتها عام 1922 خصوصاً أنها اتخذت مواقف حاسمة من السياسيين البريطانيين ورؤساء الحكومة، وكثيراً ما واجهت انتقادات من قبل مختلف الأطياف السياسية المتناقضة وكل منها يتهمها بالانحياز للطرف الآخر، لكن ما ينطبق على الخدمة الداخلية لا يسري على الخدمة العالمية.

وتحظى الخدمة العالمية لـ"بي.بي.سي" بأهمية كبيرة حيث ينظر المسؤولون البريطانيون إليها باعتبارها جزءاً مهماً من قوة بريطانيا الناعمة حسب تعبير وزير الخارجية الأسبق ويليام هيج، الذي قال في إحدى مقابلاته الصحافية "إذا أردت أن تعرف كم هي جيدة ومهمة (بي.بي.سي)، اذهب إلى أي مكان آخر".



"بي.بي.سي" تسجل أعلى متابعة في تاريخها

في المئة ليبلغ 47 مليون متابع أسبوعياً. بينما ارتفع عدد متابعي بي.بي.سي عبر فيسبوك إلى 43 مليون متابع، أي بزيادة تبلغ 31 في المئة عن العام الماضي. وتضاعف عدد المتابعين على تويتر إلى 6 ملايين أسبوعياً، وكذلك الأمر بالنسبة لإستغرام. ومما لا شك فيه أن المنصات الرقمية هي الأهم بالنسبة لنجاح "بي.بي.سي نيوز" على النطاق العالمي. فقد ازداد عدد المتابعين على هذه المنصات بنسبة 53 في المئة. وحسب إحصاءات الجمهور العالمي (GAM)، يصل أكثر من 151 مليون مستخدم إلى خدمات بي.بي.سي عبر تلك المنصات.

والتعليق وإيضاح الحقائق. وأشار الكاتب الإعلامي المصري منير مطاوع في كتابه "بي.بي.سي على كف عفريت" إلى أن سياسة "هنا لندن" العربية تحكمها "سياسة الدولة"، وانعكس ذلك على برامجها في التلفزيون والإذاعة والإنترنت، فبعد تغطيتها الموضوعية والزنية لثورة 25 يناير 2011، قامت بدور "تحريفي.. ومتعصب ومتحزب لصالح الإخوان المسلمين ضد ثورة الشعب المصري في 30 يونيو 2013".

وتسجل شعبية المحتوى الذي تبثه بي.بي.سي باللغات المختلفة عبر منصات عالمية مثل يوتيوب زيادة مطردة، إذ ارتفع عدد المتابعين عبر هذه المنصة بنسبة 129

مقابل توسيع مكاتبها في الشرق الأوسط، لتحسين الأداء وتطوير المحتوى بهدف رفع قدرتها التنافسية بين وسائل الإعلام الدولية الموجهة للجمهور العربي. ويقول متابعون إن الخطأ التقضي التي أعلنت عنها الهيئة مؤخراً بتخفيض النفقات والوظائف من غير المرجح أن تؤثر على عمل الخدمات العالمية للهيئة خصوصاً الموجهة للجمهور العربي. وسبق أن تعرضت القناة إلى انتقادات بسبب موقفها من بعض القضايا، مثل استضافتها عناصر إخوانية في بريطانيا وتركيا، للتحليل على السياسة المصرية، في حين لا تسمح لشخصيات من خارج الإخوان المسلمين بالمشاركة

ويأتي تمويل "بي.بي.سي" من رسوم على مشاهدي التلفزيون في المملكة المتحدة، وتصل خدماتها إلى 95 في المئة من البريطانيين أسبوعياً. وتعتبر القناة التلفزيونية العربية، واحدة من أحدث المؤسسات التابعة للهيئة، حيث رأى التلفزيون العربي النور في 1994، لكن انقطع بثها عام 1996، أما الموقع الإلكتروني العربي فتم إطلاقه في 1998، ثم أطلقت "بي.بي.سي" قناة إخبارية عربية جديدة عام 2008.

وشهد قسم "بي.بي.سي عربي" عملية إعادة هيكلة عام 2018 طالت القناة التلفزيونية إلى جانب الإذاعة. نتج عنها الاستغناء عن عدد من موظفيها في لندن،

روسيا تشتكي من اعتداء الشرطة الأميركية على صحافييها

وذكر مراسل وكالة سيونيك الروسية أن الشرطة الأميركية اعتدت بالضرب على طاقم الصحافيين الروس أثناء تغطيته المظاهرات، مشيراً إلى أن أفراداً من الشرطة استخدموا الهراوات والعصي في اعتداءهم على الصحافيين الروس، كما أقدموا على الاعتداء على الصحافية يوليا أولخوفسكايا التي تعرضت لإصابات أثناء تصويرها الصحت دون أن تردعهم صرخاتها بأنها صحافية.



ماريا زاخاروفا

ليست أول مرة تستخدم فيها الشرطة الأميركية العنف بحق صحافييها

من جانبه، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إن روسيا تنتظر من السلطات الأميركية الشخصية للصحافيين الروس العاملين في الولايات المتحدة. وأضاف ممثل الكرملين في مجال تعليقه على تعرض اثنين من الصحافيين الروس للعنف من قبل الأمن الأميركي "نحن نعتبر الاعتداء على الصحافيين الروس، من قبل الشرطة الأميركية، أمراً شائناً".

وتابع "نتوقع أن تتخذ السلطات الأميركية إجراءات شاملة لضمان السلامة الشخصية للصحافيين الروس، وتهيئة الظروف المناسبة للعمل الحر لوسائل الإعلام بشكل عام".

وأعلنت السلطات الروسية عن نيتها اللجوء إلى المنظمات الدولية المعنية بحماية حقوق الصحافيين، على خلفية تعرض فريق إعلامي روسي لاعتداء على أيدي الشرطة الأميركية في مدينة بورتلاند.

وأكدت المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أثناء مؤتمر صحافي عقده الأربعاء، أن الشرطة الأميركية استخدمت العنف بحق الفريق الإعلامي التابع للقناة الأولى الروسية خلال تغطيته المظاهرات المتواصلة في بورتلاند، مركز ولاية أوريغون، ما أدى إلى إتلاف معدات مهنية.

وقالت زاخاروفا "هذه ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها الشرطة الأميركية العنف المفرط بحق صحافيين روس، ونضطر مجدداً إلى اللجوء بهذا الصدد إلى المنظمات الدولية المعنية بحماية حقوق صحافيين".

وشددت على أن موسكو تعتبر تصرفات أجهزة الأمن الأميركية بحق ممثلين وسائل الإعلام غير مقبولة، داعية الجهات الرسمية المختصة في الولايات المتحدة إلى ضمان معاملة الصحافيين على نحو مناسب، بالتوافق مع الالتزامات الدولية التي وافق الجانب الأميركي طوعاً على تحملها في مجال حقوق الإنسان وحريته الصحافة.

وفي وقت سابق، اعتدت الشرطة الأميركية على طاقم صحافي روسي أثناء أداءه عمله بتغطية مظاهرات منددة بالعنصرية في مدينة بورتلاند بولاية أوريغون.

صحافيون عاطلون عن العمل يطالبون بالتعيين في مؤسسات حكومية تونسية

العمل، "ما يحصل أن الصحافة في تونس تعاني من إغراق القطاع من قبل دخلاء على المهنة ويحصلون على مبالغ طائلة مقابل وضع هش ومهين للصحافيين". وتتابع بسمة التي تعاني من بطالة متواترة منذ تخرجها من معهد الصحافة عام 2005 "تبحث أغلب وسائل الإعلام عن الإثارة ولا تطبق القوانين عند توظيف الصحافيين. نحن لا نتمتع بعقود ولا تغطيات اجتماعية بالإضافة إلى مرتبات هزيلة".

وتضعف نقابة الصحافيين في تونس لإلزام الدولة بفرض رقابتها على المؤسسات الإعلامية، ومن ورائها رؤوس الأموال من أجل تطبيق القوانين، فيما يرتبط باحترام الحد الأدنى لأجور الصحافيين.

والصحافيون المحتجون هم من بين الآلاف من العاطلين من خريجي الجامعات في تونس ممن يطالبون الدولة بتشغيلهم لاسيما ممن طالت بطالتهم لأكثر من عشر سنوات. من جهته، قال الصحافي محمد عبدلي في تدوينة على فيسبوك "بالتوازي مع التحركات النضالية التي ندعها قلباً وقالباً يجب أن نضغط على هيكل المهنة بشكل خاص لتنظيم دورات تدريبية مستمرة في الإعلام الرقمي لأنه خلال الخمسة أعوام القادمة قد تندثر الصحافة التقليدية في تونس".

وأضاف عبدلي "اليوم كل شيء أصبح رقمياً، وجاء وباء كورونا ليؤكد هذا الواقع، والصحافي الذي لا يتقن التصوير والمونتاج وبرامج الفوتوشوب وغيرها من التقنيات الحديثة في العمل الصحافي والإعلامي سيجد نفسه خارج القطاع".

خاصة أن عدد الصحافيين المعطلين يصل إلى 900 صحافي، حسب جاب الله. وتعتبر أوضاع الصحافيين المهنية والاجتماعية هشة في تونس، بينما يعاني عدد كبير من خريجي معهد الصحافة وعلوم الإخبار، المؤسسة الجامعية الوحيدة التابعة للدولة لتدريب الصحافة، من بطالة مستمرة منذ سنوات. وبالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية عمقت آثار الأزمة الصحية لوباء كورونا من الصعوبات المالية التي تحاصر الصحافيين، وخلال عام منذ مايو 2019 تم تسريح أكثر من 300 صحافي من بينهم 190 أثناء أزمة كورونا، حسب النقابة.

وقالت بسمة الغربي، عضو تنسيقية خريجي معهد الصحافة العاطلين عن

تونس - وقف العشرات من الصحافيين الشباب وخريجي كلية الصحافة في تونس أمام مقر الحكومة في ساحة القصبية الخميس للاحتجاج ضد البطالة وتدهور أوضاعهم الاجتماعية، مطالبين الحكومة بتوفير فرص عمل في المؤسسات الرسمية وقطاع التعليم.

وقال عماد جاب الله، الناطق الرسمي باسم تنسيقية الصحافيين العاطلين عن العمل، في تصريح صحافي، إن المحتجين يطالبون بتنظيم قطاع الصحافة وفتح باب التعيين أمامهم في خطة مكلفين بالإعلام في مختلف الوزارات والإدارات والبلديات والمعتمديات والمندوبيات المحلية والهيئات العليا المستقلة على غرار الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.



مطالب الصحافيين في عدة اتجاهات